[114] الليل: والليل إذا يغشى * والنهار إذا تجلى * وما خلق الذكرو الانثى * إن سعيكم لشتى * فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى * وما يغني عنه ماله إذا تردى * إن علينا للهدى * وإن لنا للاخرة والاولى * فأنذرتكم نارا تلظى * لا يصليها إلا الا شقى * الذي كذب وتولى * وسيجنبها الاتقى * الذي يؤتي ماله يتزكى * وما لاحد عنده من نعمة تجزى * إلا ابتغاء وجه ربه الاعلى * ولسوف يرضى. اقول: قد مضى بعض أخبار هذا الباب في باب وجوب الزكاة وفضلها أيضا. 1 - لى: ابن المغيرة، باسناده عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه: ألا اخبر كم بشئ إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب ؟ قالوا: بلى، قال: الصوم يسود وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره، والاستغفار يقطع وتينه، ولكل شئ زكاة وزكاة الابدان الصيام (1). 2 - ير: ابن عيسى، عن محمد البرقي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن أبي عثمان العبدي، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وذكر الله أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصوم، والصوم جنة (2). 3 - لى: الاسترآبادي، عن أحمد بن الحسن الحسيني عن أبي محمد العسكري

_____ (1) امالي الصدوق: 37. (2) بصائر الدرجات: 11 في ط و 4 في ط. _____